ليس له فلوس كما يقال افقره اذا صاره الى حال يتهو عليها وبعضهم
يقول صاره افلوس بعد ان كان ذا دراهم فهو مفلس والجمع
مفاليس وحقيقته الانتقال من حالة اليسر الى حالة العسر
كما في المصباح والمعنى مفلسه من كل شي فلا يملك شيا لانه
عبد للحق المالك ولا يملكه شي غير الحق المالك لكل شي قال
تعالى لله ما في السموات وما في الارض وقال تعالى وله كل شي
وقوله وقد صيت بالصاد المهملة الخفيفة اي اكثرت
او وصلت من وصى بالتخفيف كوعى يقال وصت الارض وصيا
ووصيا ووصاة اتصل نباتها كذا في القاموس وفي المصباح
وصيت الشي بالشي اصيه من باب وعد وصلته وفي الصحاح
وصيت الشي بكذا اذا وصلته به قال ذو الرمة ::
:: وصى الليل بالايام حتى صلاتنا :: مقاسمة يشتق انصافها السفر
وارض واصية متصلة النبات وقد وصت الارض اذا اتصل
نباتها وتواصى النبت اذا اتصل وهو نبت واص
وقوله لنصحي اي لما ذكرته لك من النصيحة في طريق الله تعالى
وقوله ان قبلت نصيحتي اي امتثلتها وفي نسخة اذ قبلت وصيتي
والوصية اسم من وصاه بالتشديد توصية عهد اليه يعني ان
قبلته ذلك الذي ذكرته لك من شرايط السلوك فانك تسعد
السعادة الابدية وتحظى بالوصول الى الحضرة القدسية
فَلَمْ يَدْنُ مِنْهَا مُوسِرٌ لِاجْتِهَادِهِ :: وَعَنْهَا بِهِ لَمْ يَنْأَ مُؤْثِرُ عُسْرَةِ
فلم يدن بضم النون اصله يدنو بالواو فحذفت لدخول الجازم
اي لم يقرب وقوله منها اي من المحبوبة الحقيقية وقوله موسر
فاعل يدنو والموسر بكسر السين المهملة قال في القاموس اليسر

بالضم

بالضم وبضمتين الغنى ايسر صار ذا غنى فهو موسر
واليسر ضد العسر والمعنى هنا لا يقرب من حضرتها
صاحب الغنى بعلمه وماله وجاهه وان نشر علمه وفرق ماله
وارشد بحسن حاله كثيرا وشكره وزهده وورعه وتقواه
وهذا معنى قوله لاجتهاده اي لاجل اجتهاده ذلك
الموسر في بذل يسره لطالبه كما قال العارف الكامل الشيخ
محمد البكري الصديقي قدس الله سره من قصيدة له
صلوا وصاموا ولا نالوا ولا وصلوا :: وقد وصلت مقاما عنه قد صرفوا
وقوله وعنها اي عن المحبوبة الحقيقية وقوله به الضمير راجع الى
مؤثر عسرة وهو مقدم من تاخير والاصل مؤثر عسرة
لم يناى عنها به اي بنفسه على معنى ان تقديره حظ نفسه على
مقتضى طاعة ربه هو الذي اقتضى بعده عنها وطرده عن
بابها وقوله لم يناى اي لم يبعد قال في القاموس
ناىته ونايت عنه كسعيت بعدت وقوله مؤثر بالهمزة
الساكنة وكسر الثاء المثلثة من قولهم رجل اثيرة اثر
على اصحابه اي يختار لنفسه اشياء حسنة واثر على اصحابه
كفرح فعل ذلك واستاثر بالشي استبد به وخص به
نفسه كذا في القاموس والعسرة هي ضد اليسر والعسر
في المال والعلم والحال بان كان خاليا عن ذلك كله وفقرا
واختار ما هو فيه ورضي بذلك لنفسه فانه لم يبعد عنها بسبب
ذلك ايضا فانه تعالى يهدي من يشا ويضل من يشا من غير
سبب ولا غرض ولا علة تحمله على ذلك وانما ذلك لمشيته القديمة
ومحض ارادته السابقة من الازل قبل خلق الاكوان كما قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)